

[رمزي الشعور القومي الأميركي زمن الحرب]. وكانت الصورة الأخيرة من السلسلة المصورة إعلاناً لدمي من الإعلام والشرايط كُتب عليها «بـ \$١٩,٩٥ فقط، تُضاف إليها \$٤,٩٥ كلفة الشحن!»



لوي آرمسترونغ: لماذا «يُقترح» عدم بث أشهر أغنية له؟

Simon and Garfunkel, “Bridge over Troubled Water”  
John Lennon, “Imagine”  
Frank Sinatra, “New York, New York”  
Bruce Springsteen, “I’m on Fire”  
Phil Collins, “In the Air Tonight”  
Cat Stevens, “Peace Train”

### ما أروع هذا العالم

أرى شجرًا أخضر، وورودًا حمراء أيضًا،  
أراها تُزهَرُ لي ولك،  
وأقول في سرِّي: «ما أروع هذا العالم.»  
أرى سموات زرقاء وغيومًا بيضاء،  
نهارًا متوهجًا مباركًا، وليلاً داكنًا مقدسًا،  
وأقول في سرِّي: «ما أروع هذا العالم.»  
ألوان قوس قزح، الباهرة الجمال في السماء،  
ترتسم أيضًا على وجوه المارة.  
أرى أصدقاء يتصافحون، ويقولون: «كيف حالكم؟»  
وهم في الحقيقة يقولون: «أحبكم!»  
أسمع أطفالًا يَبْكُون، أراهم يَكْبُرُون  
سيتعلمون أكثر بكثير مما سأعرفه أبدًا.  
وأقول في سرِّي: «ما أروع هذا العالم.»  
وأقول في سرِّي: «ما أروع هذا العالم.»  
أه، نعم!

لوي آرمسترونغ

الصورة الأولى من السلسلة ملاحظة رغم أنها صادرة عن محرر الجريدة يقول فيها «نظرًا إلى مضمون هذه الصور السياسي غير المناسب في الأسابيع الأخيرة، ستستبدل بـ 'مغامرات العُلم والشريط'»

## ... والموسيقى تراقب أيضًا!

وقد يأتي انتهاك التعديل الأول، الخاص بحرية التعبير، في صيغة «اقتراح». فقد اقترح بعض المسؤولين في محطة Clear Channel (الإذاعة الواضحة)، وهي محطة تملك أكبر سلسلة من الإذاعات في الولايات المتحدة، ألا يتم بث ١٦٠ أغنية ما دامت أميركا في حرب ضد «الإرهاب». ومن هذه الأغاني ما يمجّد السلام بين الشعوب، مثل أغنية جون لينون الشهيرة «تخيل» Imagine، وأغنية لوي آرمسترونغ «ما أروع هذا العالم»، ولكن هناك أغاني أخرى تعكس تشعب بعض فروع الثقافة الشعبية الأميركية بالعنف وهجسها بالقيامة والدمار الشامل. وربما استطعنا تقريب فكرة «الرقابة بالاقتراح» إلى القاري اللباني إذا ذكرناه بـ «تمني» أحد رؤساء الحكومة على وسائل الإعلام عدم التعرض لمسألة معينة! هنا جردة بأقل من ربع الأغاني «المقترح» عدم بثها.

Magedeth, “Sweating Bullets”  
Smashing Pumpkins, “Bullet with Butterfly Wings”  
Red Hot Chili Peppers, “Under the Bridge”  
Metallica, “Seek and Destroy”  
AC/DC, “Shoot to Thrill”  
AC/DC, “TNT”  
AC/DC, “Highway to Hell”  
Black Sabbath, “War Pigs”  
Black Sabbath, “Suicide Solution”  
Steve Miller, “Jet Airliner”  
Queen, “Another One Bites the Dust”  
REM, “It’s the End of the World as we Know it”  
Talking Heads, “Burning Down the House”  
Judas Priest, “Some Heads are Gonna Roll”  
Kansas, “Dust in the Wind”  
Led Zeppelin, “Stairway to Heaven”  
The Beatles, “Ticket to Ride”  
Bob Dylan, “Knockin’ on Heaven’s Door”  
U2, “Sunday Bloody Sunday”  
Elton John, “Rocket Man”  
Don Mclean, “American Pie”  
The Clash, “Rock the Casbah”  
Louis Armstrong, “What A Wonderful World”